

عدد خاص
بالتاريخية الوطنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



التاريخية



دائرة الملك عبدالعزيز
KING ABDULAZIZ FOUNDATION
FOR RESEARCH AND ARCHIVES

نشرة دورية تصدرها داره الملك عبدالعزيز، تُعنى بأخبارها وأنشطتها وأبرز إنجازاتها

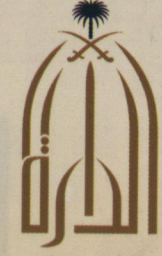


توحيد وبناء





التاريخية



دائرة الملك عبدالعزيز
KING ABDULAZIZ FOUNDATION
FOR RESEARCH AND ARCHIVES

نشرة دورية تصدرها دارة الملك عبدالعزيز. تُعنى بأخبارها وأنشطتها وأبرز إنجازاتها

خادم الحرمين الشريفين
يشكر الأمير سلمان
والعاملين في دارة الملك عبدالعزيز



شوال ١٤١٩ هـ • يناير ١٩٩٩ م
العدد الخامس

الرقم ٤٤٦٦ / ج
الشارع ١٤١٩ / ٤٩
البرقيات
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الملكة العربية السعودية
الوزارة العامة
برقيات

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز
أمير منطقة الرياض
رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز
إشارة إلى كتاب سموكم رقم ١/٥/٧٤٢ م وتاريخ ١٤١٩/٩/١٦ هـ الذي بمقتضى
معه البنا العدد الرابع من النشرة (التاريخية) التي تصدرها دارة الملك عبدالعزيز
للتعريف بأمم أوجه النشاط التي تقوم بها .
فإننا نشكر سموكم وكافة القائمين على (الدارة) على ذلك ، مقدرين للجميع
الجهود الطيبة التي تبذل في سبيل التعريف بكافة أوجه نشاط دارة الملك عبدالعزيز
لتكون دائما في متناول الباحثين والدارسين .
سائلين المولى سبحانه وتعالى أن يوفقنا دائما للعمل على كل ما فيه نصرة ديننا
وخير أمتنا وتقدم بلادنا . والله ولي التوفيق .
والله يحفظكم ...

فهد بن عبدالعزيز

١٩٦٠
١٤١٩/٩/٢٠



- كلمة الأمير سلمان بن عبدالعزيز
- خطاب شكر
- الرواد
- أخبار الدارة
- النشاط الثقافي
- من إصدارات الدارة
- صور تاريخية
- من أرشيف جريدة أم القرى
- من أرشيف الصحافة
- من وهي الخاطر
- تقريرات
- كلمة أمين عام الدارة
- موسوعة أحداث المملكة في مئة عام
- مذكرات وتكريات
- معارض
- مقتنيات الملك عبدالعزيز
- من رسائل القراء
- من أرشيف الوثائق
- من مكتبة الملك عبدالعزيز الخاصة



بدء فعاليات
الاحتفال بمناسبة
مرور مئة عام
على تأسيس
المملكة العربية السعودية



الصورة: واس
الصورة: خالد السيد



المملكة العربية السعودية
K.S.A. 100 YEARS

توحيد وبناء

الدارة توثق أسماء الذين دخلوا الرياض بقيادة

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله -

صدرت توجيهاً خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - بالموافقة على ما توصلت إليه دارة الملك عبدالعزيز بشأن البحث التوثيقي في أسماء الرجال الذين رافقوا الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في دخول الرياض سنة ١٣١٩هـ . وكانت اللجنة التي كوّنت لهذا الغرض برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وعضوية كل من الدكتور/ عبدالله بن يوسف الشبل والأستاذ/ عبدالرحمن بن سليمان الرويشد والدكتور/ فهد بن عبدالله السماري والدكتور/ عبداللطيف بن محمد الحميد قد قامت بمراجعة القائمة والمصادر ، وأقرت الأسماء في صورتها النهائية . وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز قد وجه الدارة بالعمل على توثيق أسماء الرجال الذين صحبوا الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في مسيرته المظفرة لاسترداد الرياض عام ١٣١٩هـ / ١٩٠٢م والتعريف بهم . وقد قامت الدارة بزيارات ميدانية لعدد من الأسر ذات العلاقة لجمع المعلومات اللازمة ، ودراسة ومراجعة المصادر المخطوطة والمطبوعة والشفهية والمراجع كافة ، وقام الفريق المكون من الدكتور/ فهد بن عبدالله السماري والدكتور/ ناصر بن محمد الجهيمي والدكتور/ عبدالله بن محمد النغمشي بالاتصال بالأسر ومقابلة الأبناء والأحفاد وتدقيق الأوراق الخاصة بهم ، وإعداد المادة العلمية في كتاب صدر باسم الرواد .



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - خلال تفضله بتقديم الأوسمة لأبناء الرواد



صورة جماعية لأبناء وأحفاد الرواد يتوسطهم الأمين العام الدكتور/ فهد السماري



لوحة الرواد التذكارية

- ١ - محمد بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود
- ٢ - عبدالله بن جلوي بن تركي آل سعود
- ٣ - عبدالعزيز بن جلوي بن تركي آل سعود
- ٤ - فهد بن جلوي بن تركي آل سعود
- ٥ - عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود
- ٦ - عبدالعزيز بن عبدالله بن تركي آل سعود
- ٧ - عبدالله بن سعود بن عبدالله (صنيتان) آل سعود
- ٨ - فهد بن إبراهيم بن مشاري آل سعود
- ٩ - ناصر بن سعود بن فرحان آل سعود
- ١٠ - سعود بن ناصر بن سعود بن فرحان آل سعود
- ١١ - إبراهيم بن عبدالرحمن بن محيذيف (من أهالي الرياض)
- ١٢ - إبراهيم بن عبدالرحمن النفيسي (من أهالي الرياض)
- ١٣ - ثلاب العجالين الدوسري
- ١٤ - حترش العرجاني
- ١٥ - حزام بن خزام العجالين الدوسري
- ١٦ - حشاش العرجاني
- ١٧ - خليفة بن عبدالرحمن بن بديع (من أهالي الدرعية)
- ١٨ - زايد البقشي السبيعي
- ١٩ - زيد بن محمد بن زيد (من أهالي الرياض)
- ٢٠ - سطاتم أبا الخيل المطيري
- ٢١ - سعد بن بخيت التركي (من أهالي الرياض)
- ٢٢ - سعد بن عبدالرحمن بن نجيفان (من أهالي الرياض)
- ٢٣ - سعد بن عبدالله بن عبيد (من أهالي ملهم)
- ٢٤ - سعد بن هديب (من أهالي الدلم)
- ٢٥ - سعيد بن بيشان الدوسري (من أهالي الدرعية)
- ٢٦ - سلطان العبد العزيز (من أهالي الرياض)
- ٢٧ - شايح بن شداد السهلي
- ٢٨ - صالح بن إبراهيم بن سبعان (من أهالي الرياض)
- ٢٩ - طلال بن عجرش السبيعي
- ٣٠ - عبداللطيف بن حسين المعشوق (من أهالي الرياض)
- ٣١ - عبدالله أبو دريب السبيعي
- ٣٢ - عبدالله بن حسين بن جريس (من أهالي العمارة)

- ٣٣ - عبدالله بن شنار الدوسري
- ٣٤ - عبدالله بن عثمان الهزاني (من أهالي النعام)
- ٣٥ - عبدالله بن عسكر (السيد) (من أهالي الرياض)
- ٣٦ - عبدالله بن علي بن خنيزان (من أهالي الرياض)
- ٣٧ - عبدالله بن محمد الجطيلي (من أهالي عنيزة)
- ٣٨ - عبدالله بن مرعيد السبيعي
- ٣٩ - عبيد (أخو شعوا) الدوسري
- ٤٠ - عبيد بن صالح بن مشخص (عوييل) (من أهالي الرياض)
- ٤١ - فالح بن مجلاد الفويجح السبيعي
- ٤٢ - فرحان السعود (من أهالي الرياض)
- ٤٣ - فهد بن عبدالعزيز بن معمر (من أهالي العيينة)
- ٤٤ - فهد بن علي المعشوق (من أهالي الرياض)
- ٤٥ - فيروز العبد العزيز (من أهالي الرياض)
- ٤٦ - ماجد بن مرعيد السبيعي
- ٤٧ - محمد بن حسين المعشوق (من أهالي الرياض)
- ٤٨ - محمد بن رشيد بن قماع (من أهالي الرياض)
- ٤٩ - محمد بن شعيل الدوسري
- ٥٠ - محمد بن عامر الوبير العجمي
- ٥١ - محمد بن هزاع (من أهالي الدرعية)
- ٥٢ - مسعود المبروك (من أهالي الرياض)
- ٥٣ - مسلم بن مجفل السبيعي
- ٥٤ - مطلق بن جفال السبيعي
- ٥٥ - مطلق بن محمد بن عجيبان (من أهالي الرياض)
- ٥٥ - مطلق المغربي (من أهالي الرياض)
- ٥٦ - معضد بن خرصان الشامري
- ٥٧ - مناور العنزي (من أهالي الرياض)
- ٩٥ - منصور بن فريج (من أهالي الرياض)
- ٦٠ - منصور بن محمد بن حمزة (من أهالي الرياض)
- ٦١ - ناصر بن عبدالله بن شامان المليحي (من أهالي الدرعية)
- ٦٢ - نافع الحربي
- ٦٣ - يوسف بن صالح بن مشخص

خادم الحرمين الشريفين يهدي الدارة سيفاً وسيارة للملك عبدالعزيز



أهدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - لدارة الملك عبدالعزيز هدية قيمة ، وهي عبارة عن سيف من سيوف الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وهو المعروف باسم «رهبان» ، وسيارة الملك عبدالعزيز وهي من نوع رولزرويس ، وقد أهداها لجلالته رئيس الوزراء البريطاني «ونستون تشرشل» في عام ١٣٦٧هـ ، وذلك لإيداعها بالقاعة التذكارية بالدارة .

ورفع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز شكره وعظيم امتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لموافقته الكريمة على إهداء الدارة هذه المقتنيات النادرة ، وأوضح سموه أن هذا الإهداء يأتي امتداداً لرعايته الكريمة للدارة ، وغيرها من المؤسسات الثقافية المهمة بتاريخ المملكة وتراثها العريق ، وتأييده ودعمه لكل ما من شأنه تحقيق تطلعاتها الوطنية .

الأمير سلمان يهدي الدارة سيارة خاصة بالملك عبدالعزيز

تلقت دارة الملك عبدالعزيز سيارة خاصة بالملك عبدالعزيز - رحمه الله - من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ، وذلك لإيداعها بقاعة الملك عبدالعزيز التذكارية بمقر الدارة الجديد .

صرح بذلك الدكتور/ فهد بن عبدالله السماري الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز ، ورفع الدكتور السماري شكره وعظيم تقديره لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - يحفظهم

الله - على رعايتهم الدائمة للمؤسسات العلمية والثقافية ودعمهم المتواصل لدارة الملك عبدالعزيز التي تعنى بتاريخ المملكة ومؤسسها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - .

وأعرب الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لتلطفه بتقديم سيارة الملك عبدالعزيز لإيداعها ضمن مقتنيات قاعة الملك عبدالعزيز التذكارية الموجودة بالدارة ، مشيداً بالجهود المتواصلة والعناية الكاملة التي تلقاها الدارة من سموه الكريم ودعمه لبرامجها ونشاطاتها .

الأمير سلمان يشكر الأمير فيصل بن فهد على مجموعة الصور النادرة

وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد ابن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على إهدائه دارة الملك عبدالعزيز مجموعة من الصور الفوتوغرافية التاريخية المهمة لمكة المكرمة والمدينة المنورة وبيت المقدس .

وأثنى سموه الكريم على هذه الصور لما لها من قيمة تاريخية ، حيث إنها توثق معظم المشاعر المقدسة ، ويعد هذا الإهداء من لدن صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد ابن عبدالعزيز متكامل مع الهدف من اقتنائها وقد عبر سموه الكريم عنه بقوله : إنه يترجم أهداف المملكة العربية السعودية للمحافظة على التراث ، وبالذات ما يتعلق بالحرمين الشريفين وبيت المقدس ، كما يأتي اختيار سموه لإهداء هذه الصور للدارة دليلاً على حرص سموه الكريم على دعم هذه المؤسسة الوطنية العريقة التي تعنى بتاريخ هذه البلاد ، وليستفيد منها الدارسون والباحثون في هذا المجال .



الدارة تستعين بخبرات عدد من أساتذة الجامعات

استعانت الدارة بخبرات عدد من أساتذة الجامعات للعمل كمستشارين غير متفرغين ، وقد وافقت وزارة التعليم العالي على طلب الدارة الاستفادة من خبرات الأكاديميين في الجامعات السعودية في عدد من التخصصات ، وقد تم ترشيح كل من :

١ - د. ناصر بن محمد الجهيمي

قسم التاريخ

كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٢ - د. عبدالله بن إبراهيم العسكر

قسم التاريخ

كلية الآداب

جامعة الملك سعود .

٣ - د. زهير بن أحمد الكاظمي

الأستاذ بكلية التربية

جامعة أم القرى .

٤ - د. عبداللطيف بن محمد الحميد

قسم التاريخ

كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٥ - د. صالح بن محمد السويدي

قسم الجغرافيا

كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٦ - د. عبدالعزيز بن محمد المسفر

قسم علوم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب

جامعة الملك سعود .

بموافقة الأمير سلمان

الدارة تقيم جناحاً للملك عبدالعزيز بمتحف بريده

وجّه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز بالموافقة على أن تقيم الدارة جناحاً دائماً وخاصاً بالملك عبدالعزيز - رحمه الله - في متحف بريده ، جاء ذلك بناءً على ما أبداه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم ، من رغبته في إنشاء جناح خاص للملك عبدالعزيز في المتحف ، ويتزامن افتتاحه مع الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية .

وتأتي مشاركة الدارة في هذا المتحف في إطار اهتماماتها وجهودها للتعريف بجهود المؤسس ، وعرض إنجازاته الكبيرة ، بالإضافة إلى سعي

الدارة للمشاركة في مختلف الفعاليات الوطنية ومشاركة المواطنين في جميع مناطق المملكة . هذا ؛ وقد شكلت الدارة فريق عمل للقيام بدراسة وإعداد متطلبات المعرض ووضع التجهيزات المناسبة له ، ويقع الجناح في الدور الأرضي من متحف بريده ، وتم تصميمه بشكل يتيح للزائر الاطلاع على محتويات الجناح بطريقة مناسبة ، وسوف يتم عرض بعض المقتنيات التاريخية والصور الفوتوغرافية والخرائط التوضيحية ذات العلاقة بالملك عبدالعزيز - رحمه الله - والمملكة العربية السعودية بالإضافة إلى عرض بعض الأفلام الوثائقية ، وسوف يتم توزيع بعض الإصدارات والنشرات الإعلامية الخاصة بداره الملك عبدالعزيز .

الدارة تنظم معرضاً

للمخطوطات السعودية الأصلية

صدرت موافقة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز على قيام الدارة بتنظيم معرض للمخطوطات السعودية الأصلية ، يضم ما تم تأليفه ونسخه خلال الفترة من القرن الثاني عشر إلى منتصف القرن الرابع عشر الهجري ، وكذلك تشكيل لجنة للمعرض ، ويأتي هذا المعرض ضمن جهود الدارة ومشاركاتها بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية .

هذا ؛ وسوف تدعى للمشاركة فيه الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية والأفراد المهتمين بجمع المخطوطات ، وقد تم تشكيل لجنة للمعرض برئاسة الأمين العام للدكتور/ فهد بن عبدالله السماري ، وعضوية كل من :

الدكتور/ يحيى محمود بن جنيد أمين عام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

الدكتور/ ناصر بن محمد الجهيمي المستشار بالدارة .

صدرت موافقة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز على قيام الدارة بتنظيم معرض للمخطوطات السعودية الأصلية ، يضم ما تم تأليفه ونسخه خلال الفترة من القرن الثاني عشر إلى منتصف القرن الرابع عشر الهجري ، وكذلك تشكيل لجنة للمعرض ، ويأتي هذا المعرض ضمن جهود الدارة ومشاركاتها بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية .

هذا ؛ وسوف تدعى للمشاركة فيه الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية والأفراد المهتمين بجمع المخطوطات ، وقد تم تشكيل لجنة للمعرض برئاسة الأمين العام للدكتور/ فهد بن عبدالله السماري ، وعضوية كل من :

الدكتور/ يحيى محمود بن جنيد أمين عام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

الدكتور/ ناصر بن محمد الجهيمي المستشار بالدارة .

صدرت موافقة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز على قيام الدارة بتنظيم معرض للمخطوطات السعودية الأصلية ، يضم ما تم تأليفه ونسخه خلال الفترة من القرن الثاني عشر إلى منتصف القرن الرابع عشر الهجري ، وكذلك تشكيل لجنة للمعرض ، ويأتي هذا المعرض ضمن جهود الدارة ومشاركاتها بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية .

هذا ؛ وسوف تدعى للمشاركة فيه الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية والأفراد المهتمين بجمع المخطوطات ، وقد تم تشكيل لجنة للمعرض برئاسة الأمين العام للدكتور/ فهد بن عبدالله السماري ، وعضوية كل من :

الدكتور/ يحيى محمود بن جنيد أمين عام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

الدكتور/ ناصر بن محمد الجهيمي المستشار بالدارة .

صدرت موافقة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز على قيام الدارة بتنظيم معرض للمخطوطات السعودية الأصلية ، يضم ما تم تأليفه ونسخه خلال الفترة من القرن الثاني عشر إلى منتصف القرن الرابع عشر الهجري ، وكذلك تشكيل لجنة للمعرض ، ويأتي هذا المعرض ضمن جهود الدارة ومشاركاتها بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية .

هذا ؛ وسوف تدعى للمشاركة فيه الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية والأفراد المهتمين بجمع المخطوطات ، وقد تم تشكيل لجنة للمعرض برئاسة الأمين العام للدكتور/ فهد بن عبدالله السماري ، وعضوية كل من :

الدكتور/ يحيى محمود بن جنيد أمين عام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

الدكتور/ ناصر بن محمد الجهيمي المستشار بالدارة .

الأمين العام يلقي محاضرة في مستشفى التخصصي

تلقي الأمين العام للدائرة الدكتور/ فهد بن عبدالله السماري دعوة من مستشفى الملك فيصل التخصصي ، وذلك لإلقاء محاضرة تاريخية عن الملك عبدالعزيز ، ضمن النشاط الثقافي الذي تقيمه المستشفى لمنسوبيها .

هذا : وسوف تقام المحاضرة يوم الثلاثاء ٢٣/١٠/١٤١٩هـ ، وتأتي مشاركة الأمين العام في إطار إسهامه في فعاليات الاحتفال بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية .



خطوات تطويرية لمكتبة الدارة

تم العمل على تطوير مكتبة الدارة إلى مركز متخصص في المعلومات التاريخية الوطنية يسعى إلى جمع وتنظيم أوعية المعلومات المختلفة من كتب وبحوث ومقالات ورسائل علمية وتقارير ودوريات تتناول تاريخ المملكة وجغرافيتها وأدائها وأثارها الفكرية والعمرانية وماله صلة بالخليج والجزيرة العربية ، وتيسير وصول الباحثين إليها وفق أحدث نظم المكتبات والمعلومات .

وقد بلغ عدد المجلدات بمكتبة الدارة حوالي خمسين ألف مجلد .

ومن أهم أقسام المكتبة قسم التزويد الذي يسعى إلى تأمين احتياج المكتبة من المصادر والمراجع التي تخدم أهداف الدارة خاصة الكتب والدوريات النادرة ، حيث تم اقتناء العديد من الكتب النادرة مثل الكتب التي طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز ، وكذلك الكتب النادرة التي تتحدث عن المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى الأعداد الكاملة

لجريدة أم القرى مع التقاويم والملاحق الخاصة بها . وكذلك أقسام الإجراءات الفنية والدوريات والتجليد وقسم التصوير .

ومن أهم المشروعات التي تقوم الدارة بالإعداد لها ضمن أعمال المكتبة بناء قواعد معلومات وبيانات متخصصة عن الأعلام والشخصيات السعودية التي أسهمت في شتى جوانب تاريخ المملكة العربية السعودية ، وإعداد موسوعات تاريخية متخصصة .

كما تم البدء في تكثيف الأعداد الأولى لعدد من الصحف السعودية مثل جريدة أم القرى . كما تم إنشاء قسم لإعداد ملفات معلومات متخصصة في تاريخ المملكة يجري فيه تكثيف الصحف والمجلات الدورية ، وجمع هذه المواد وترتيبها وفق أكثر من ثمانين رأس موضوع ، كما تضم المكتبة قسماً خاصاً بالرحلات .

تصدره الدارة بالمناسبة المؤبوة

كتاب للمكفوفين

بلغة (برايل)

عن تاريخ المملكة

أعدت دارة الملك عبدالعزيز إصداراً خاصاً للمكفوفين بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة ، وتعتمد الدارة بالتعاون مع وزارة المعارف (إدارة التعليم الخاص) طباعة الإصدار بطريقة برايل .

ويحتوي الإصدار على العديد من المواضيع في مقدمتها موقع المملكة وجغرافيتها ويتحدث الإصدار عن آل سعود ، والدرعية والإمام محمد بن عبد الوهاب ، وعن الدولة السعودية الأولى وحتى الدولة السعودية الثالثة (المملكة العربية السعودية) .

ويضم الإصدار نبذة عن ملوك المملكة العربية السعودية ابتداءً من الملك عبدالعزيز ابن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود .

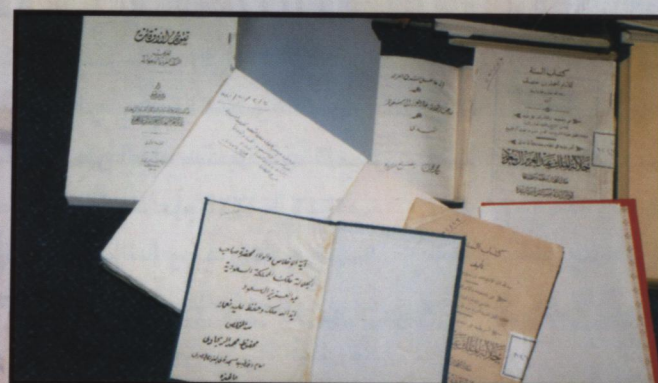
شملت النبذة ولادة الملوك وتاريخ توليهم الحكم والجهود التي قاموا بها .

ويأتي هذا الإصدار الخاص ضمن جهود دارة الملك عبدالعزيز في خدمة تاريخ المملكة العربية السعودية ورسالتها في دعم الوعي الوطني والثقافي . كما يهدف إلى تقديم معلومات موجزة لجميع فئات المجتمع ، وأبرز الأهداف التاريخية للمملكة كما يبرز معالم النهضة الحضارية التي شهدتها المملكة في الميادين كافة والتي تظهر الجهد الرائع الذي قام به الآباء والأجداد .

ويقع الإصدار في أكثر من (٨٠) صفحة وسيوزع على مؤسسات التعليم الخاص ومعاهد المكفوفين والمؤسسات العربية المختصة .

صدور الموافقة السامية على نقل

المكتبة الملكية إلى دارة الملك عبدالعزيز



صدرت الموافقة السامية على نقل المكتبة الملكية المحفوظة في قصر الضيافة بالناصرية بالرياض إلى دارة الملك عبدالعزيز ، وتعد هذه المكتبة من المكتبات النادرة والقيمة ، حيث كانت جزءاً من مكتبة الديوان الملكي ، وتضم مجموعة من الكتب الخاصة بالملك عبدالعزيز والملك سعود - رحمهما الله - ، وكتباً ومجموعة من الصور النادرة ، ومجموعة من الكتب السعودية ، والعربية ، والأجنبية والصحف والمجلات القديمة . كما تضم المكتبة بعض النظم والتقارير والكتب الإعلامية والثقافية بالإضافة إلى القطع والمقتنيات التي أهديت للملك عبدالعزيز .

ويأتي هذا التوجيه الكريم في ظل اهتمامات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ودعمهما لجهود الدارة ، وتعد هذه المكتبة إضافة مهمة لمحتويات الدارة التي تعنى بتاريخنا الوطني والعناية بمصادره ، وأعرب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - .

وتجدر الإشارة إلى أن دارة الملك عبدالعزيز تحتفظ بمكتبة الملك عبدالعزيز الخاصة التي تحتوي على أكثر من ألف وخمسة مئة عنوان من النوادر والمؤلفات والمخطوطات .

الدارة تقتني نسخة أصلية من صحيفة أم القرى منذ صدورها



اقتنت دارة الملك عبدالعزيز نسخة أصلية من صحيفة أم القرى وهي الصحيفة الرسمية للدولة ، وذلك منذ تاريخ صدورها عام ١٣٤٢هـ وحتى الآن ، ويأتي هذا استمراراً في القيام بدورها في توثيق التراث الوطني . وكانت الدارة قد حصلت على أعداد صحيفة أم القرى الأصلية كاملة ، وكذلك على ملحقها الذي كان يصدر باسم (النشرة الإخبارية) والذي صدر في عامي ١٣٤٨هـ و ١٣٥٥هـ . كما حصلت على أعداد صحيفة بريد الحجاز وصحيفة القبلة منذ عام ١٣٣٤ - ١٣٤٣هـ ،

صدور عدد جديد من مجلة الدارة

صدر العدد الثاني للسنة الرابعة والعشرين من مجلة الدارة ، وجاء حافلاً بالعديد من الموضوعات المتنوعة ، وكان من موضوعات هذا العدد : العوامل الكونية وأثرها على أحوال السكان في بلاد نجد ، نقش كتابي يؤرخ لعمارة سد مندثر في وادي السنع بالطائف ، المسح الطبلي لولاية الحجاز، وقفات مع الأسطورة العربية بين



الحضور والغياب . كما شمل العدد بعض الدراسات وعرض بعض الكتب والمقالات .

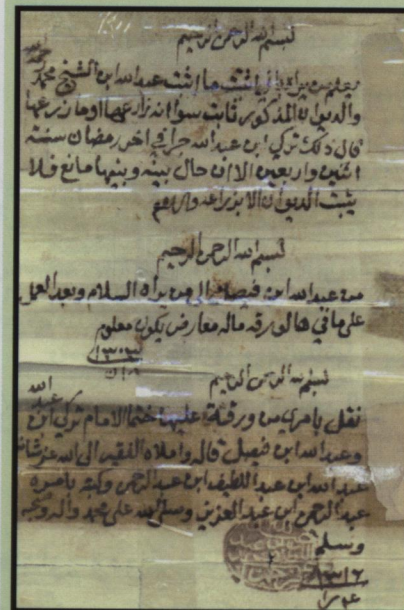
الدارة تشارك في مؤتمر «المملكة في مئة عام»

يشارك الأمين العام للدارة الدكتور/ فهد السماري في فعاليات مؤتمر «المملكة في مئة عام» الذي يعقد بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية وسوف يدير ندوة كبرى بعنوان «المملكة العربية السعودية في مئة عام» يشارك فيها معالي الدكتور/ عبدالله بن يوسف الشبل - مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ومعالي الأستاذ/ أحمد طالب الإبراهيمي وزير الخارجية الجزائري الأسبق ، والدكتور/ فرنك فوجل مدير مركز الدراسات الشرقية الإسلامية بجامعة هارفرد ، والدكتور/ شيخ محمد إقبال - كشمير -

كما سوف يرأس الأمين العام الجلسة التي يشترك في تقديم بحوثها كل من صاحبة السمو الملكي الأميرة الدكتورة/ موزي بنت منصور بن عبدالعزيز ، والدكتور/ عبدالهادي التازي ، والدكتور/ جيززي راتوفسكي .

من جهة أخرى تشارك الدارة في المعرض المصاحب للمؤتمر ، الذي يقام في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات ، وسوف تعرض بعضاً من نشاطاتها وإنجازاتها ونماذج من إصداراتها ، وستقوم بعرض نماذج من اهتماماتها في مجال إعداد قواعد المعلومات التي سوف تسهم في خدمة الباحثين والباحثات .

الدارة تقتني وثيقة نادرة تعود إلى الدولة السعودية الثانية



انطلاقاً من جهود دارة الملك عبدالعزيز في جمع الوثائق التاريخية للمملكة منذ الدولة السعودية الأولى إلى اليوم اقتنت الدارة حديثاً وثيقة تاريخية تتعلق ببعض الأوقاف والصكوك في الدرعية القديمة منذ عهد الدولة السعودية الثانية : تثبت وجود الأوقاف الخاصة بالمساجد والدارسين فيها في تلك الفترة ، وتعكس هذه الوثيقة اهتمام الدولة السعودية بالعلم والعلماء وبيوت الله عزوجل .

وقد جاءت هذه الوثيقة من محافظة الدرعية التي رأت إيداعها في الدارة للمحافظة عليها ، وذلك بجهود محافظ الدرعية محمد الباهلي ، ووكيل المحافظة عبدالرحمن العبد اللطيف .

وتتضمن الوثيقة توثيقاً لإحدى المزارع التي خصت وفقاً للمسجد ، وفيها إثبات من الإمام عبدالله بن فيصل عام ١٢٠٣هـ .

ونقلت من ورقة أثبت عليها ختم الإمام تركي والإمام عبدالله بن فيصل في تلك الفترة .

الأمين العام يستقبل

كبير المنتجين في شبكة CNN

استقبل الأمين العام الدكتور فهد السماري في مكتبه يوم الأربعاء ١٠/٣/١٤١٩هـ كبير المنتجين في شبكة CNN «جيمس وارن ميلر» الذي يقوم بتغطية الاحتفال بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، وقد أجرى فريق الشبكة

التلفازية لقاءً مع الأمين العام تناول فيه العديد من الجوانب والموضوعات المتعلقة بتاريخ الملك عبدالعزيز وتاريخ المملكة العربية السعودية ، كما تطرق في حديثه إلى الجهود التي تقوم بها الدارة بهذه المناسبة ، وبين أبرز أهدافها ومنجزاتها .

ضمن اهتمامات الدارة بالناشئة طالب ينشئ موقعاً على الإنترنت حول الملك عبدالعزيز وأبنائه

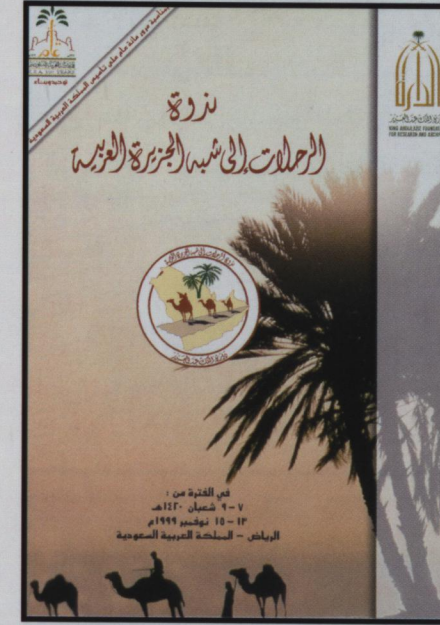


أنشأ الطالب محمد بن حجاج العريني موقعاً على الإنترنت يحتوي على معلومات مفصلة حول الملك عبدالعزيز : اسمه ونسبه ونشأته وصفاته ومعاركه والروايات التي قيلت عنه وأبنائه ووفاته .

كما تحتوي هذه الصفحة على حديث مفصل حول توحيد المملكة ومظاهر التنمية والتطور الذي شهدته منذ بداية التأسيس وحتى الآن ، وأقر في هذه الصفحة معلومات حول ملوك المملكة والإنجازات التي تحققت إبان فترة حكمهم .

ويعد هذا المشروع الذي قام به محمد العريني من المشاريع المتميزة لطالب في سنه حيث يدرس في السنة الثانية المتوسطة ، وقد

ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية



تعد الندوة في مدينة الرياض ولدة ثلاثة أيام تبدأ من يوم الثلاثاء ٧ شعبان إلى يوم الخميس ٩ شعبان ١٤٢٠هـ الموافق ١٣ - ١٥ نوفمبر ١٩٩٩م.

الأهداف العامة للندوة :

- ١ - التعرف على الرحالة والمبعوثين على مختلف أجناسهم الذين زاروا شبه الجزيرة العربية منذ بداية القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي ، وحصر ما كتبوه عن المنطقة .
- ٢ - التعرف على دوافع الرحالة والمبعوثين ، وأهدافهم من خلال ما ظهر من أوراقهم ، وما صدر من مؤلفاتهم .
- ٣ - التعرف على تاريخ المنطقة الاجتماعي والاقتصادي والسياسي من خلال كتابات الرحالة والمبعوثين وتقاريرهم ومشاهداتهم ، ووثائقهم .
- ٤ - إلقاء الضوء على القيمة العلمية

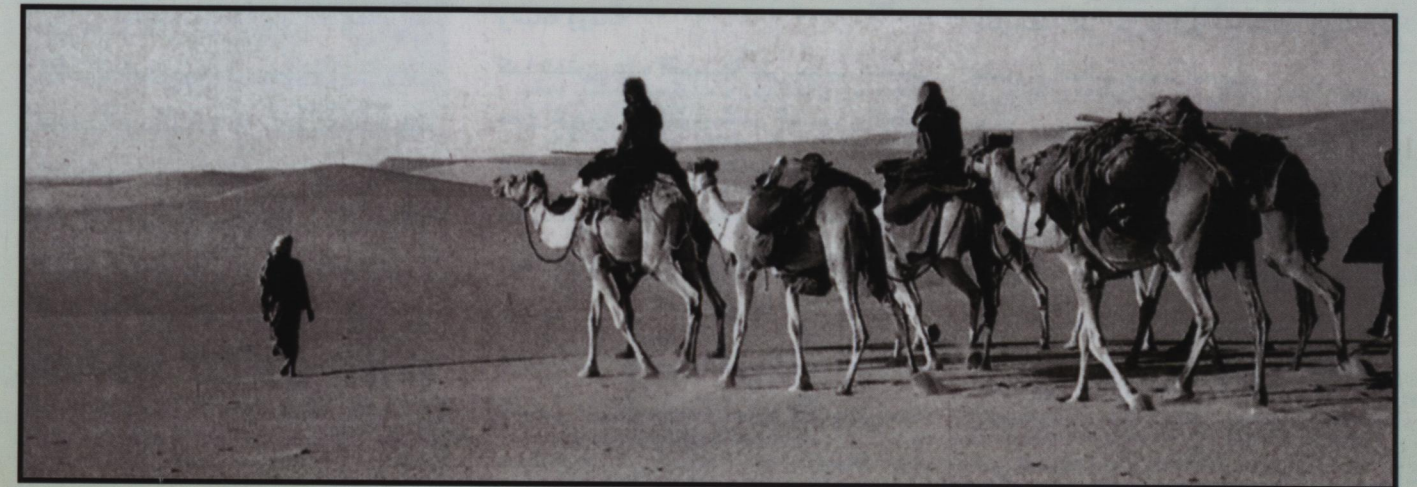


قصر المصمك (١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م)

- ٥ - دراسة هذه الكتابات ، وتقديم التحليل المناسب لها .
- ٦ - تقويم كتابات الرحالة ، والمبعوثين ، وتصحيح أخطائها ومغالطاتها .
- ٧ - تقويم ما ترجم من كتابات الرحالة والمبعوثين .

محاور وموضوعات الندوة :

- تناقش الندوة المحاور والموضوعات الأساسية التالية :
- المحور الأول :**
- الرحالة والمبعوثون العرب الذين زاروا شبه الجزيرة العربية منذ القرن ١٠هـ / ١٦م إلى منتصف القرن ١٤هـ / ٢٠م .
- المحور الثاني :**
- الرحالة والمبعوثون الغربيون الذين زاروا شبه الجزيرة العربية منذ القرن ١٠هـ / ١٦م



العدد الخامس - شوال ١٤١٩هـ الموافق يناير ١٩٩٩م

إلى منتصف القرن ١٤هـ / ٢٠م .

المحور الثالث :

الرحالة والمبعوثون الآسيويون الذين زاروا شبه الجزيرة العربية منذ القرن ١٠هـ / ١٦م إلى منتصف القرن ١٤هـ / ٢٠م .

المحور الرابع :

دوافع الرحالة والمبعوثين وأهدافهم .

المحور الخامس :

- ١ - قيمة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية بوصفها مصدراً من مصادر جغرافية شبه الجزيرة العربية وتاريخها الاقتصادي والسياسي .
- ٢ - تقويم الرحلات المترجمة إلى اللغة العربية .

المعرض :

يقام على هامش الندوة معرض متخصص متصل بموضوعها ، وذلك لعرض ما تركه الرحالة الذين زاروا شبه الجزيرة العربية من كتب ، وصور ، وخرائط ومقتنيات أخرى . وترغب اللجنة المنظمة من المشاركين تزويدها بمقتنيات أو معروضات ذات علاقة بموضوع الندوة .



قصر الحكم - الرياض (١٣٥٥هـ / ١٩٧٣م)



رحالة في الربع الخالي (١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م)

الهفوف

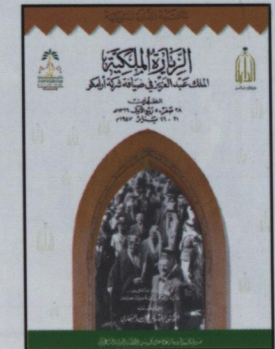


العدد الخامس - شوال ١٤١٩هـ الموافق يناير ١٩٩٩م



الملك ابن سعود والجزيرة العربية الناهضة

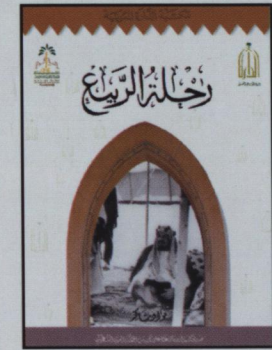
أبدى الكثير من الدبلوماسيين والشخصيات البارزة إعجابهم وتقديرهم لشخصية الملك عبدالعزيز وسياسته المتزنة . ومن هؤلاء مؤلف هذا الكتاب د . ف . د . مولين الذي أشاد بدور المؤسس - رحمه الله - في بناء الدولة السعودية الحديثة ، فبسط الأمن ، ووحّد الصف ، وطوّر بلاده وجعلها تتكيف مع الوسائل الدولية الحديثة دون الإخلال بمبادئها أو منهجها . كما يتناول المؤلف مواقف الملك عبدالعزيز تجاه القضية الفلسطينية التي استأثرت باهتمامه وعنايته .



الزيارة الملكية الملك عبدالعزيز في ضيافة شركة أرامكو

في عام ١٣٦٦هـ (١٩٤٧م) قرر الملك عبدالعزيز زيارة شركة الزيت العربية الأمريكية وتفقد منشآتها والاطلاع على أوضاعها ، وذلك بعد مرور حوالي ثماني سنوات على زيارته السابقة لها . وتختلف هذه الزيارة عن الأولى نتيجة لتطور أعمال شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) وتحقيقها نتائج كبيرة في مجال التنقيب عن الزيت وتصديره تجارياً من جهة ، وتطور البلاد

السعودية بفضل جهود الملك عبدالعزيز البارزة في بنائها وتطويرها حضارياً من جهة أخرى ، وتتميز هذه الزيارة أيضاً عن الزيارة الأولى بما حظيت به من توثيق تفصيلي لأحداثها ونتائجها من خلال هذا التقرير الذي أعدته الشركة عن تلك الزيارة .



رحلة الربيع

يتناول هذا الكتاب رحلة الربيع التي قام بها المؤلف فؤاد إسماعيل شاكر في عام ١٣٦٠هـ من مكة المكرمة إلى روضة الخفس ثم الخرج فالرياض . وتعد هذه الرحلة من الأعمال الأدبية المبكرة التي تمتزج فيها علوم الأدب والفكر والجغرافيا والتاريخ . ومن أهم مراحل هذه الرحلة مقابلة المؤلف الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في روضة الخفس ووصف ذلك وما جرى في تلك المقابلة من أحاديث ومشاعر عظيمة .



الملك عبدالعزيز في مجلة الفتح

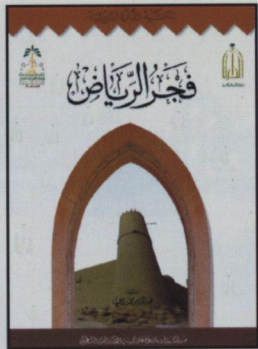
حظي الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بعناية خاصة من معظم الصحف والمجلات التي كانت تصدر أثناء حياته ، ومنها مجلة الفتح التي يتناولها هذا الكتاب بالكشف . ويتضمن هذا الإصدار كشفياً لأبرز الأخبار

والأحداث المتعلقة بالملك عبدالعزيز التي نشرت في مجلة الفتح ، والتي تمثل رسداً لبعض الأعمال العظيمة التي قام بها الملك عبدالعزيز على مختلف الأصعدة : المحلية ، العربية ، والإسلامية ، والدولية . وتتضمن هذه البيلوجرافية على موضوعات شتى تبرز جوانب مهمة من تاريخ الملك عبدالعزيز ، ومنها شخصيته ، أخلاقه ، إصلاحاته ، وخدماته للحرمين الشريفين ، وعلاقته بالدول الأخرى وبعض القصائد التي قيلت في الثناء عليه -رحمه الله-



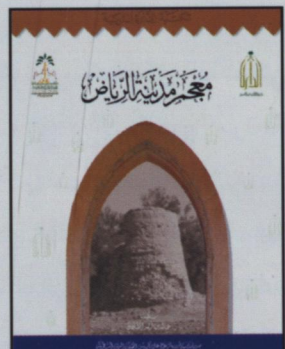
الملك عبدالعزيز في عيون شعراء أم القرى (الجزء الأول والثاني)

يرصد هذا الكتاب مجموعة كبيرة من القصائد التي نشرت في صحيفة أم القرى خلال الفترة من سنة ١٣٤٤ - ١٣٧٣هـ (١٩٢٦ - ١٩٥٣م) والتي تناول خلالها الشعراء شخصية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - وصفاته وأعماله ومناسباته وجهوده لتوحيد البلاد وخدمة الإسلام والمسلمين ونصرة القضايا العربية والإسلامية . ويقدم هذا الكتاب درراً وعقوداً من القصائد الشعرية لشعراء عرب ومسلمين من داخل المملكة وخارجها ، قامت الدارة بجمعها وتصنيفها في سفر واحد من جزأين لتصبح مصدراً ميسراً للباحثين والمهتمين في مجالات علوم الأدب واللغة والتراث والتاريخ .



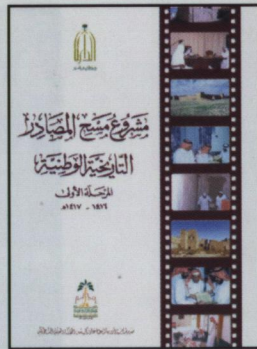
فجر الرياض

هذا العمل الذي نقدمه ليس سرداً لتاريخ الملك عبدالعزيز ، بقدر ما هو دراسة وتحليل للأخبار والوقائع والحوادث لفترة الإعداد والاستعداد ، ووضع أول لبنة في هذا الصرح الشامخ ، فهي تعطينا ملامح واضحة لهذه العبقورية الفذة في وقت مبكر ، كانت على موعد مع فجر أول يوم لاسترداد الرياض . ويتناول هذا الكتاب دراسة الأوضاع السياسية ونشأة الملك عبدالعزيز ومميزات شخصيته ، والخطى لاسترداد الرياض وصدى ذلك محلياً وعالمياً



معجم مدينة الرياض

كانت الرياض مهداً للحضارات التي انطلقت من وسط الجزيرة العربية ، وواصلت حضورها التاريخي عندما أصبحت عاصمة للدولة السعودية الثانية في عام ١٢٤٠هـ ، واستمرت إلى اليوم عاصمة للمملكة العربية السعودية بعد استرداد الملك عبدالعزيز لها في عام ١٣١٩هـ ، ومن ثم جعلها منطلقاً لتأسيس الدولة السعودية الحديثة ويرصد هذا الكتاب أهم الأماكن التاريخية والجغرافية لهذه المدينة العريقة ، مع وصف مختصر لها ، وذلك بالتعريف بتراث مدينة الرياض وماضيها المشرق .



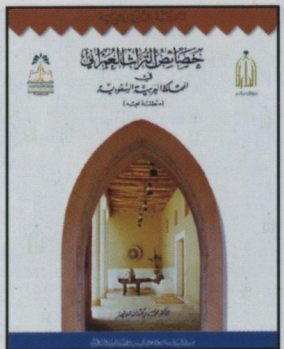
مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية

يمثل مرحلة أولى تتلوها مراحل أخرى - إن شاء الله - لحصر وحفظ مصادر تاريخنا الوطني داخل المملكة وخارجها ، وفي مقدمة هذه المصادر الوثائق التاريخية والمخطوطات وتسجيلات الروايات الشفوية مع شهود العيان والمعاصرين لمرحلة بناء المملكة في عهد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- ، وتصوير وتوثيق الأماكن التاريخية والآثار العمرانية ذات العلاقة .



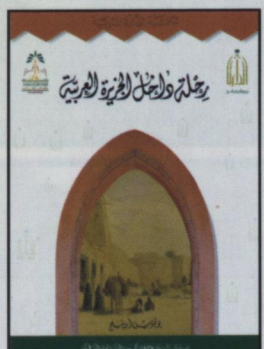
نساء شهيرات من نجد

يحتوي هذا الكتاب على تراجم لاثنتين وخمسين امرأة من اللاتي عشن في نجد في الفترات السابقة وكان لهن تأثير في مجتمعاتهن في تلك الفترات . وتبدو أهمية الكتاب من أنه يتناول جوانب من تاريخ المرأة في نجد في العصر الحديث ، وهو موضوع لم يحظ بالعناية الكافية من أغلب المصادر التاريخية . وتقتصر حدود هذا الكتاب مكانياً على منطقة نجد ، وزمانياً على الفترة مابين بداية القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) ، ووفاة الملك عبدالعزيز -رحمه الله- عام ١٣٧٣هـ . وقد اعتمدت المؤلف على مصادر متنوعة في جمع مادة هذا الكتاب وهي : الكتب ، المقالات المنشورة ، المحفوظات والوثائق ، بالإضافة إلى الروايات الشفهية .



الخصائص العمرانية

يعبر النسيج العمراني الذي كان سائداً في نجد في العصور الماضية عن طبيعة حياة سكانها ، كما يعد انعكاساً للظروف البيئية المحيطة والعادات والتقاليد التي تحكم سلوك وعادات هذه المجتمعات . وقد كان لتلك الظروف دور كبير في شكل وتفاصيل ومكونات القرى والأحياء ، حيث يغلب عليها الترابط والاندماج لدرجة يصعب تمييز الحدود بين المساكن . ويركز هذا الكتاب على وصف وتحليل النسيج العمراني التقليدي في نجد والمبادئ المؤثرة في البيئة العمرانية التقليدية . كما يتناول بالتفصيل مكونات المسكن التقليدي من حيث التصميم والاستخدام والبناء .



رحلة داخل الجزيرة العربية

يعد هذا الكتاب أول ترجمة عربية ليوميات رحلة المستشرق الألماني (يوليوس أويتنج) إلى الجزيرة العربية التي بدأها بوصوله إلى (كاف) في ١٠ سبتمبر عام ١٨٨٣م ، وانتهت بمغادرته ميناء (الوجه) في يوم ١٤ أبريل ١٨٨٤م . وقد زار الرحالة العديد من الأماكن منها الجوف ، وحائل ، وتيماء ، وتبوك ، والحجر -مدائن صالح- ، والعلـا . وتلقي هذه الرحلة الضوء على جوانب متعددة من تاريخ هذا الجزء من الجزيرة العربية والحياة الاجتماعية والاقتصادية السائدة في ذلك الوقت .

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل - رحمه الله -

١٣١٩ - ١٣٧٣ هـ (١٩٠٢ - ١٩٥٣ م)

تلقب الملك عبدالعزيز بعدد من الألقاب خلال حياته إضافة إلى لقب الإمام الذي عرف به أجداده أيضاً :

- في عام ١٣١٩ هـ / ١٩٠٢ م

«أمير نجد ورئيس عشائرها»

- في عام ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م

«سلطان نجد وملحقاتها»

- في عام ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م

«ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها»

- في عام ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٧ م

«ملك الحجاز ونجد وملحقاتها»

- في عام ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م

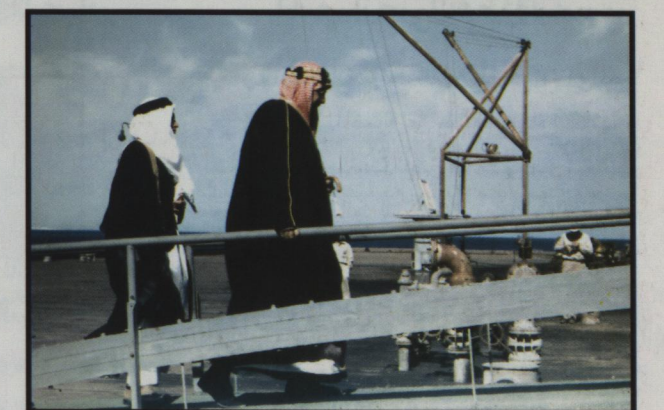
«ملك المملكة العربية السعودية»

وفي الثاني من شهر ربيع أول عام ١٣٧٣ هـ (التاسع من شهر نوفمبر عام ١٩٥٣ م) توفي الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في الطائف ، وصلي عليه ودفن بالعود في الرياض ، وخلفه في الحكم ولي عهده ابنه الملك سعود - رحمه الله - .

ولد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بالرياض في التاسع عشر من شهر ذي الحجة عام ١٢٩٣ هـ (١٨٧٦ م) ، ونشأ نشأة صالحة على يد والده الإمام عبدالرحمن ، وتأدب بأداب أسرة آل سعود التي قام حكمها على أساس مناصرة العقيدة وتطبيق الشريعة الإسلامية .

وقد وهبه الله - عز وجل - من التدين والذكاء والفتنة والحكمة ما ساعده على تحقيق نجاحات كثيرة من أبرزها توحيد البلاد ، ونشر الأمن والاستقرار في أرجاء المملكة العربية السعودية .

عادت الدولة السعودية بفضل الله تعالى ثم بفضل جهوده - رحمه الله - إلى الظهور مرة ثالثة في عام ١٣١٩ هـ (١٩٠٢ م) ، وذلك بعد حوالي عشر سنوات منذ انتهاء الدولة السعودية الثانية ، نتيجة لقوة مبادئها وولاء أهالي البلاد لها الذين عرفوا معنى العقيدة الصحيحة والأمن والاستقرار والازدهار العلمي والحضاري في عهدها الأول والثاني .



أقوال مختارة

قال أحد الحكماء :
الثقة بالنفس أساس الأعمال الناجحة
والعطف أساس المودة
والمودة أساس الإخاء .

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾
قرآن كريم

الجمعة ٦ جمادى الأولى سنة ١٣٦٣ الموافق ٢٨ أبريل سنة ١٩٤٤

الأيام	جمادى الأولى	فجر	إشراق	ظهر	عصر
السبت	٧	٩	٩	١١	٥
الأحد	٨	١٠	٨	٣٧	٥٨
الاثنين	٩	١١	٧	٣٦	٥٨
الثلاثاء	١٠	١٢	٦	٣٦	٥٧
الأربعاء	١١	١٣	٥	٣٥	٥٦
الخميس	١٢	١٤	٤	٣٥	٥٦
الجمعة	١٣	١٥	٣	٣٤	٥٥

أتحننا ..

الحماس المتأجج والشعور الصادق بالعزة القومية ، لأنهم أصبحوا أبناء مملكة مترامية الأطراف لا ضيقة النطاق فيها الملايين من بني قومهم بدل الألف وزالت من بينهم الحواجز الماضية وجميع مصاعب الاتصال بين أبناء العنصر الواحد فراجت المصالح والمتاجر وازدهرت البلاد حتى تنكرت على جدة مثلاً يوم هبطتها لما أبصرت فيها من المباني الضخمة العصرية للجمرك والمحاجر والبرق والبريد وأمثالها ، وما قام خارج سورها وعلى طرفيها من القصور والمنازل على أحدث طراز ، أما حي أجياد في مكة المكرمة وكنت أقطنه من قبل فقد امتلأ بالمباني الحديثة الشاهقة من فنادق ودوائر حكومية وملاجئ للأيتام ومنازل للسكن ومستشفى صحي زرته فوجدته مثلاً طيباً للعناية بالمرضى والمصابين أما جرول فأصبحت مدينة أخرى في قصورها الجديدة ورياضها الغناء أما الطائف فقد غدت مكتظة بالناس وقد حدث فيها انقلاب عمراني بهمة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم ويقظة عينه الساهرة بعد أن كانت من قبل قرية صغيرة .

ومما يبهر العيون رؤية السيارات التجارية والخاصة والحكومية غادية رائحة في المدن وفي خارجها بين الأمصار والأقطار لا تعدها

قبل مغادرة الشيخ فؤاد الخطيب لمكة أتحننا بهذا المقال المتمتع الذي يتحدث فيه عما لاقاه من تبدل عظيم وإصلاح شامل قامت به حكومة جلالة الملك المعظم . لقد تشرفت بمقابلة صاحب الجلالة الملك المعظم فرأيت في جلالته عظمة التاريخ العربي القديم وأمل التاريخ العربي الحديث ، وقد أخذ جلالته منذ الحرب الماضية بتحقيق الوحدة العربية مبتدأ بصميم الجزيرة العربية فجمع إماراتها وممالكها المتعددة في كتلة واحدة وتحت لواء واحد فأنجز ما عجزت عنه العباقر والأجيال منذ قرون ولا تسلم عن سروري عندما رجعت إلى مكة المكرمة بعد غياب دام عشرين عاماً وبعض العام فسمعت فيها بتعين أساتذة وأطباء ومزارعين ومهندسين وغيرهم من الموظفين لجيزان وصيبيا وأبها ونجران وحتى قريات الملح على حدود سوريا فضلاً عن أمثالهم في مدن الحجاز والديار النجدية .

لقد كان ذلك عندي ولدى غيري من رجال القضية حلماً من الأحلام بعيد المنال فأصبح بهمة صاحب الجلالة الملك الزعيم الأوحد حقيقة واقعة لا قولاً يقال أو أمنية تجول في الخيال ، وقد شعرت بأن ذلك النجاح الباهر في إنشاء تلك الوحدة العربية قد أثار في الأمة

صحراء ولا بادية ، وهذا نتيجة لتسوية الطرق الجديدة ولما يخيم على كل جزء من أجزاء المملكة من أمن عميم يدهش العقول ويحير الألباب مما جعل الناس ممتلئين ثقة وطيدة بالله سبحانه وإخلاصاً عميقاً للمؤسس العظيم صاحب الجلالة الملك أيده الله وإيماناً لا يتزلزل بالمستقبل العربي المجيد .

ومما تجدر الإشارة إليه ولا يجب أن يفوتني ذكره ما رأيت من المقام العالي والمنزلة السامية في صدور الجميع لإخوانهم من أبناء العرب المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية فحديث حميتهم القومية وصدقهم في وطنيتهم العربية يوم زيارة سمو الأمير فيصل وأخيه سمو الأمير خالد لتلك البلاد العظيمة لا يزال على كل شفة ولسان من جلالة الملك المعظم أيده الله وسمو ولي عهده وسمو نائب جلالته العام وسائر أصحاب السمو أنجاله الأمراء إلى كل طبقة من الناس ، وإذا قلت إن الأمة العربية البالغة في ظلال قائدها الأعلى ماتصوب إليه إن شاء الله من الأمان القومي فإني لعلى حق بإذنه تعالى لما رأيت في البلاد من عناصر الحياة ودلائل القوة وبُعد النظر .

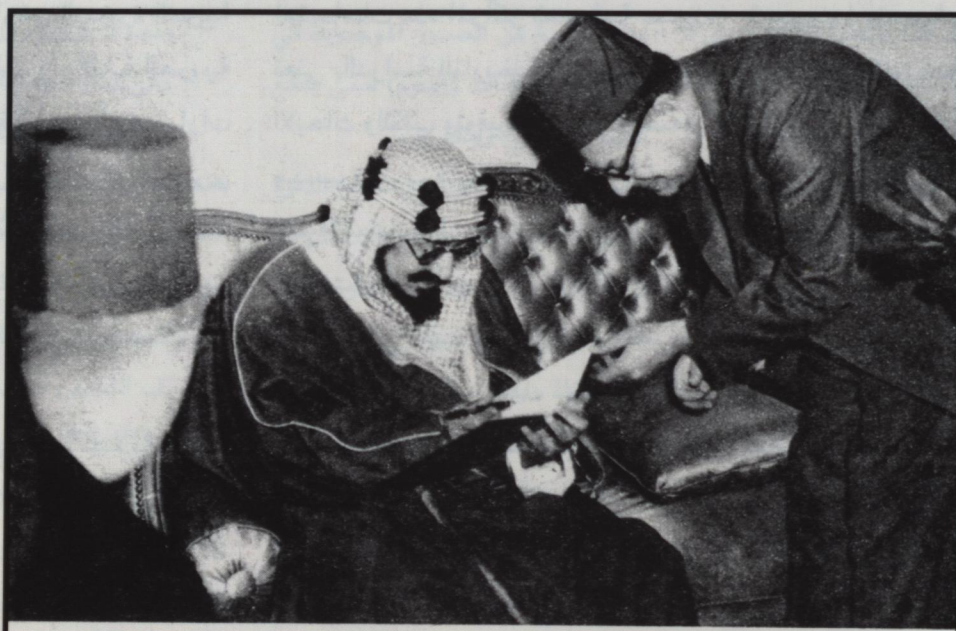
فؤاد الخطيب

المصور

العدد ١١١١ - ١٩٤٦/١/٢٥
الموافق ١٣٦٥/٢/٢٢



واعتصموا بحبل الله جميعاً تلك هي الآية الكرمة التي كتبها الأستاذ محمود الشحات الموظف بمجلس الشيوخ ، ورفعت إلى جلالة الملك عبد العزيز في حفلة البرلمان فتقبلها شاكرراً ، وقال إنها أعظم هدية يفتخر بها



عاهل الجزيرة في مصانع المحلّة بعد أن طاف جلالة الملك عبد العزيز بمختلف أقسام مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى ، وقم جلالته على دفتر خاص أعد لتسجيل تلك الزيارة التاريخية ، وترى جلالته وهو يوقع بأعضائه الكريم وقد وقف أمامه سماعة الدكتور حافظ عفيفي باشا الذي كان على رأس مستقبلي

التاريخ الوطني والمحافظة عليه

الدكتور

عبدالرحمن بن سعد العرابي

مدير عام ورئيس تحرير

صحيفة الندوة

من المسلمات القول إن الاهتمام بالتاريخ الوطني لأي شعب من شعوب العالم معاصرة أم ماضية أمر حتمي ولازمة حياتية . ذلك أن التاريخ الوطني إنما هو جزء من شخصية الشعب المنتمي إليه ، وتزداد أهمية الاهتمام به إذا كان ذلك التاريخ غنياً بأحداثه ورموزه مثلما هو حال التاريخ الوطني للمملكة العربية السعودية .

ولكي نحقق ذلك لابد في ظني من الإسراع لتنفيذ ما يلي :

١ - إنشاء مراكز معلومات مجهزة بكافة الأجهزة الحديثة المتخصصة في توفير ونقل وإيصال المعلومة ، وأن تمتد هذه المراكز بامتداد مساحة وطننا الكبير مع ضرورة تزويدها بالكوادر البشرية المؤهلة .

٢ - إقامة مراكز أبحاث تاريخية متخصصة ومؤهلة في قدراتها البشرية وإمكاناتها الفنية لتساعد وتشجع الباحثين وتدعم المشاريع البحثية التاريخية المتعمقة . ولابد أن تكون اهتمامات هذه المراكز شمولية بحيث تعنى بالدراسة التاريخية والترجمة وطبع الأبحاث والكتب وتوفيرها للعامة وبأسعار ميسرة ونشرها داخل الوطن وخارجه لتم الاستفادة المرجوة منها .

٣ - مشاركة وسائل الإعلام بكافة أشكالها في التوعية التاريخية والتعريف بتاريخنا الوطني ، وذلك بإنتاج برامج إعلامية تاريخية خاصة بالإذاعة والتلفزيون والسينما تركز على رموزنا الوطنية لتقديم القدوة والمثال . إضافة إلى إقامة الندوات الصحفية وباستمرار لربط القارئ ربطاً متواصلاً بأحداث التاريخ الوطني لبلادنا .

فتاريخنا الوطني وكما هو معروف لدى العامة والخاصة والمتخصصين تاريخ له أبعاد وجذور عميقة وبعيدة جداً في التاريخ الإنساني ، منها البعد الإسلامي والبعد العربي - فأرض المملكة الطاهرة كانت مولداً للرسالة المحمدية على رسولها أفضل الصلاة والسلام ، ومنها خرجت مواكب النور لتنتشر ضياءً إنسانياً خالداً في أرجاء الأرض كافة وسطرت أمجاداً باقية إلى يومنا هذا وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

ويزداد العمق الزمني لتاريخنا الوطني في بعده العربي الذي يمتد إلى ظهور العرق العربي في أرض الجزيرة العربية التي تعدّ منبعاً للعرق واللغة العربية وشهدت أحداثاً ووقائع ودولاً وحضارات كان لها تأثيرها الكبير على مجرى التاريخ في الأزمنة القديمة ، ومنها خرجت الهجرات العربية لتكون ما يعرف حالياً بالوطن العربي الذي يمتد من المحيط إلى الخليج .

أبعاد تاريخنا الوطني الثلاثة الوطن السعودي والإسلامي والعربي تحتم علينا ليس كمؤسسات فقط بل وكأفراد العناية بتاريخنا وتوفير كافة الوسائل والسبل الكفيلة بتحقيق استفادة كاملة من غناه وعمقه وتنوعه .

٤ - إنشاء متاحف الحديثة الشاملة في أنحاء المملكة كافة وتسهيل عملية دخولها لتم الفائدة والتنسيق مع إدارات التعليم والجامعات لإقامة زيارات دورية لطلاب المدارس والجامعات واستغلال فرص مواسم الحج والعمرة والتنسيق مع الوكالات السياحية لتمكين الزوار والمعتمرين والحجاج والسياح من الوصول إلى هذه المتاحف والاطلاع على ما تضمه من مقتنيات أثرية وتاريخية ذات صلة بتاريخنا الوطني .

٥ - العناية بالآثار والمواقع التاريخية في أبعاد تاريخنا الوطني الثلاثة بإعادة ترميمها وتحديثها وإعادة اكتشاف بعضها لتكون شواهد حية على عظمة بلادنا .

أخيراً ؛ لابد من التأكيد على أن الاهتمام بتاريخنا الوطني والمحافظة على مقوماته ينبع من كونه جزءاً من شخصيتنا الذاتية الوطنية ، ولذا فمن الضرورة والحتمية أن نجعله أي التاريخ الوطني جزءاً من حياة كافة أبناء وشرائح المجتمع السعودي وربطهم به على الدوام حتى لا يحدث بُعد وعدم تأثير ، والتركيز على الاستفادة من التربية بالقدوة ، وذلك باستدعاء حوادث ووقائع ورموز التاريخ الوطني السعودي بصفة دائمة ومستمرة .

التاريخ مرآة الأمة

إن أحداث التاريخ البشري تعبر عن أفعال البشر بشقيها النافع والضار وتسجيل أحداث التاريخ من الضروريات ، فمعرفة الخير تدفع إلى تحقيق المزيد منه والإحاطة بأفعال الشر تساعد على تجنبه ، وأية أمة تهمل تاريخها فإنها تخسر ذاتها ؛ لأن التاريخ سجل وذكر أمجاد ، وعدم الاحتفاظ بخساره .

وكان ولا يزال لدارة الملك عبدالعزيز الفضل بعد الله في حفظ أحداث الفترة المهمة من تاريخ المملكة . وحتى تخدم تاريخنا ويكون في متناول الباحثين والأجيال القادمة فإنني أطرح التصورات التالية :

١ - فهرسة محتويات الدارة من الوثائق والكتب النادرة وإدخالها في حاسب آلي وطباعة هذا الفهرس وتوزيعه على درو العلم ليكون مرجعاً للباحثين والمختصين ، فنشر العلم فضيلة وإحاطة الباحثين والمختصين بأماكن الوثائق يشجع على نشر المعرفة ثم إن الحاسب يسهل الوصول إلى هذه الوثائق .

٢ - تسجيل محتويات الدارة على أقراص ممغنطة (CD) ، ويمكن أن تباع بأسعار رمزية يساهم ثمنها في تطوير أجهزة الحاسب في الدارة وتساعد الباحثين في سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات .

٣ - دعوة المواطنين عن طريق وسائل الإعلام وحثهم على إهداء الدارة ما لديهم من وثائق سواء أصول أو صورها - فإذا كانت صور تطابق على الأصل وتوثق ، وتعد كوثيقة أصلية - وهذا يوفر على الدارة مصاريف شراء الوثائق .

٤ - عمل فهرس وتلخيص وبيان بمحتويات أشربة المقابلات الصوتية

التي تسجل مع كبار السن أو المسئولين فيما يخص تاريخ فترة الملك عبدالعزيز .

٥ - تخصيص إدارة للوثائق السرية أو ذات الحساسية المعنية ، ويوضع لها سجل خاص ويكون الاطلاع عليه مقصوراً على الباحثين السعوديين المختصين وبإذن مسبق .

٦ - فهرست الوثائق الأجنبية الموجودة مع خلاصة لكل وثيقة وترجمة الوثائق المهمة منها خاصة الوثائق التركية التي يقل مترجموها (لتغيرات في اللغة التركية) مع إدخالها في الحاسب على شكل صور (image) .

٧ - وضع نسخ من الصور الموجودة في الدارة في شفاف (ألبوم) حتى يطلع عليها الباحثون وينشرونها .

٨ - إصدار ملحق ثابت مع مجلة الدارة يلخص أهم الوثائق التي لم تبحث من قبل - أو التي وصلت إلى الدارة حديثاً - ويعدى الباحثون إلى تحليلها ودراستها ، وهذا يساعد على نشرها .

٩ - تتبنى الدارة بالتعاون مع أقسام التاريخ في الجامعات وجمعية التاريخ السعودي لتوجيه طلبة الدراسات العليا للاستفادة من محتويات الدارة من الوثائق في الرسائل الجامعية وهذا يساعد على نشر الوثائق خاصة والتاريخ السعودي بصفة عامة .



لواء دكتور / إبراهيم بن عوبيص العنبي

مستشار مدير الأمن العام

١٠ - التوجيه بإيجاد قسم لتصوير الوثائق لمن يطلبها برسم معقول يغطي مصاريف الورق ويساهم في تحسين الخدمات الإدارية بالدارة .

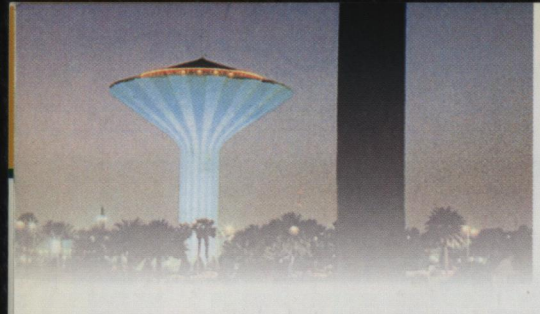
١١ - إيجاد مكتب علاقات بالدارة ، فيه موظف مختص ملم بمحتوياتها يستطيع الإجابة عن تساؤلات الباحثين .

١٢ - تخصيص موقع للدارة على شبكة الإنترنت وبالإمكان إيجاد مكتب فيه فاكس ، وفي هذه خدمة للتاريخ ونشره .

١٣ - الوثائق المهمة يختار عدد منها ، وترسل صورها إلى المختصين ويطلب منهم تحليلها ودراستها ونشرها ، وفي هذه خدمة للدارة والباحثين والمجتمع ونشر التاريخ .

هذه العوامل تساعد في نشر العلم وتخدم الباحثين لأنهم وسيلة نشره ، وبدونهم فإن الوثائق المحبوسة في الأدراج لا قيمة لها ، وعلينا جميعاً إعلام العالم بتاريخنا المشرف القديم والحديث ليسهم في بيان حقائق التاريخ البشري .

إن النقاط السابقة إيجابية ، ومن المؤكد أنها لم تغب عن تفكير المسئولين بالدارة ، فهم نخبة من المثقفين المتحمسين لنشر تاريخ المملكة ، ولهم وللدارة من العطاء ما يجلب لهم الشكر والدعاء الصادق بالتوفيق .



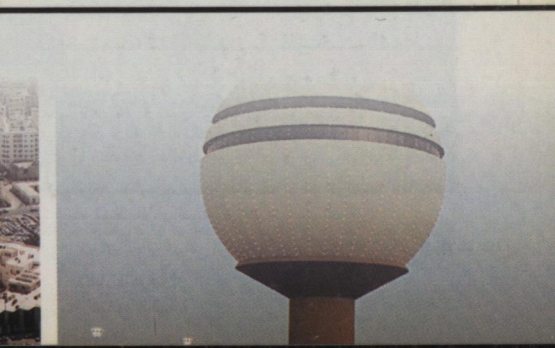
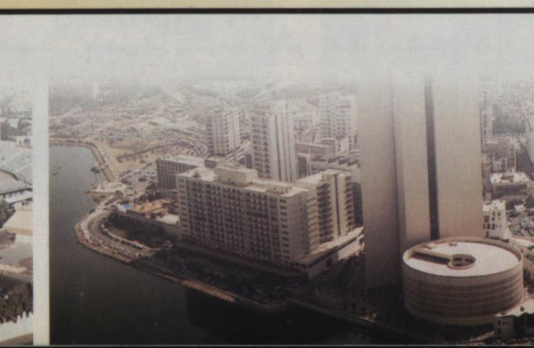
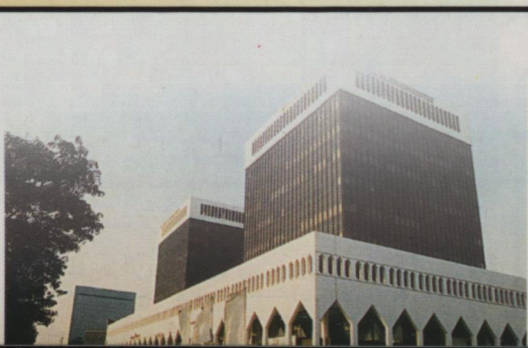
موسوعة أحداث المملكة العربية السعودية

في مئة عام ١٣١٩ - ١٤١٩هـ

يعد مشروع موسوعة أحداث المملكة في مئة عام من أهم المشروعات التي تقوم بها الدارة بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة ، ويقوم المشروع برصد الأحداث التي شهدتها المملكة خلال مئة عام ، وسوف نستعرض معكم بعض نماذج هذا الموسوعة :

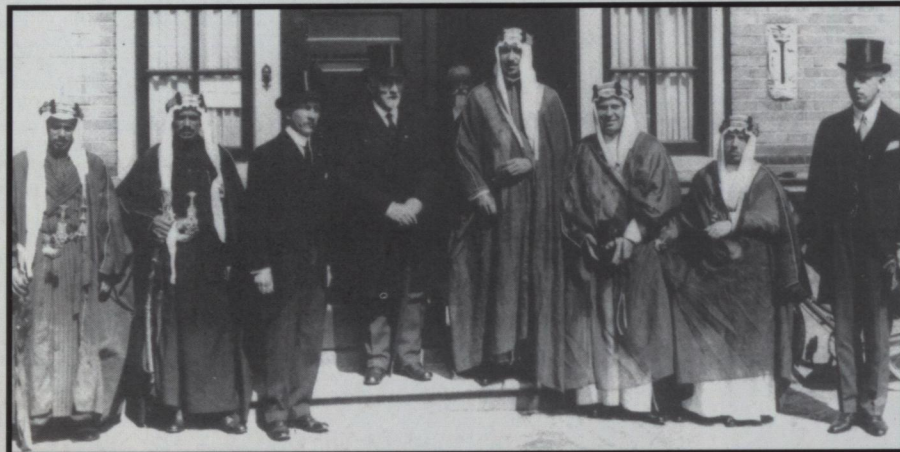
- ١٣١٩/١١/١٥هـ تشييد سور الرياض وقد استغرق ذلك ٤٠ يوماً .
- ١٣٤٣/٥/١٥هـ صدور العدد الأول من جريدة أم القرى بمكة المكرمة .
- ١٣٤٦/٢/٢٥هـ إنشاء أول مصنع لكسوة الكعبة بمكة المكرمة .
- ١٣٥٠/٩/١٥هـ انتداب الحكومة حافظ وهبة لتمثيلها في مؤتمر نزع السلاح الذي عقد في جنيف .
- ١٣٥٣/٩/٨هـ هطول أمطار غزيرة على مكة المكرمة لم تشهدها منذ زمن بعيد تسببت في هدم بعض البنايات والجدر .
- ١٣٥٦/١٠/٠٠هـ إنشاء أول مدرسة بالقصيم .
- ١٣٥٩/١٠/٠٠هـ بناء قصر الملك عبدالعزيز بالخرج .
- ١٣٥٩/٩/١٥هـ صدور أمر الملك عبدالعزيز بتوزيع آلاف الأكياس من الأرز والتمور ومئات الآلاف من الريالات على فقراء نجد والحجاز ، وذلك بسبب قلة الأمطار .
- ١٣٦٤/١٠/٢٣هـ استخدام الملك عبدالعزيز الطائرة .
- ١٣٦٥/٨/٥هـ تأسيس المدرسة التذكارية بالرياض .
- ١٣٦٩/١/١٥هـ أول مدرسة للمكفوفين بالرياض .
- ١٣٧٣/٣/٧هـ افتتاح خط جوي جديد بين جدة وجازان .
- ١٣٧٣/٩/١٥هـ إصدار عملة ورقية في المملكة من فئة خمسة ريالات عرفت باسم إيصالات الحجاج .
- ١٣٧٥/١٠/٠٠هـ هبوط أول طائرة بالجووف من طراز «برويستول» .
- ١٣٧٦/١٠/٢٩هـ إنشاء مطار الرياض .
- ١٣٧٩/١٠/٠٠هـ إنشاء نادي الجبلين بحائل .
- ١٣٨٠/١٠/٢٠هـ إنشاء معهد الإدارة العامة .
- ١٣٨١/٩/٨هـ وصول الملك سعود بن عبدالعزيز إلى واشنطن في زيارة رسمية ؛ واستقبله في المطار الرئيس جون كينيدي ، وتناولت المحادثات في البيت الأبيض العلاقات الثنائية والمسائل الدولية .
- ١٣٨١/١١/٨هـ افتتاح أول مدرسة للبنات بتبوك .
- ١٣٨٥/٩/١٥هـ افتتاح الأمير خالد بن عبدالعزيز ولي العهد في مدينة الرياض أول معرض للتعليم

- الصناعي بالمملكة .
- ١٣٨٥/١١/٢٦هـ إنشاء مسجد المربع بالرياض .
- ١٣٩٠/٩/١٥هـ صدور الأمر الملكي رقم (١٤٧/أ) بتعيين الشيخ/ عبدالعزيز بن باز رئيساً للجامعة الإسلامية بالمرتبة الممتازة .
- ١٣٩١/٣/١٨هـ إنشاء المكتبة المركزية بالرياض .
- ١٣٩١/١١/٢٥هـ توحيد لوحات أرقام السيارات .
- ١٣٩٢/١/١٥هـ تخصيص إذاعة للقرآن الكريم في كل من الرياض وجدة .
- ١٣٩٢/٨/٥هـ صدور المرسوم الملكي بإنشاء دارة الملك عبدالعزيز .
- ١٣٩٤/١/٦هـ اكتشاف مدينة أثرية بالربع الخالي .
- ١٣٩٥/١/١٧هـ إنشاء حديقة الحيوان بالرياض .
- ١٣٩٨/٥/١٨هـ إغلاق مطار الرياض لمدة (١٠) ساعات بسبب سوء الأحوال الجوية .
- ١٣٩٩/٢/٢هـ أول مؤتمر جغرافي إسلامي .
- ١٤٠٠/٣/٧هـ افتتاح النادي الأدبي بأبها .
- ١٤٠٠/٤/٢١هـ الأمير سلمان بن عبدالعزيز يفتتح أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب .
- ١٤٠١/٩/٨هـ صدور أمر ملكي كريم بتقديم مبلغ عشرين مليون دولار بصفة عاجلة لمنظمة التحرير الفلسطينية .
- ١٤٠٥/٩/١٥هـ تبرع الملك فهد بن عبدالعزيز (١٢٢.٤٠٠.٠٠٠) روبية أندونيسية لثلاث عشرة مؤسسات إسلامية خيرية في إندونيسيا .
- ١٤٠٥/٩/٢٩هـ انطلاق مكوك الفضاء ديسكفري رحلة «٥١ جي» حاملاً أول رائد فضاء عربي مسلم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز .
- ١٤١٠/٦/٤هـ اكتشاف حقل جديد للزيت والغاز في الرغيب .
- ١٤١١/٧/٧هـ افتتاح طريق الملك فهد .
- ١٤١١/٩/٨هـ إصدار الملك فهد بن عبدالعزيز أوامره الكريمة بتوزيع خمسة آلاف طن من التمور على المسلمين في أنحاء العالم .
- ١٤١١/٩/٨هـ افتتاح الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض شارع المتنبي للمشاة .
- ١٤١٦/٤/٥هـ صدور موافقة الملك فهد بن عبدالعزيز باعتماد تنفيذ مشروع عقبة الملك خالد ، وعقبة حزنة بالباحة .
- ١٤١٧/١٠/٢٩هـ إيصال بث القناة التلفزيونية الثانية لرفحا .
- ١٤١٨/٩/١٥هـ إهداء الملك فهد بن عبدالعزيز (٥٠) طناً من التمور إلى شعب جيبوتي .



الدارة تنظم معرض صور عن المملكة

للمصور الهولندي « فان در ميولن »



في إطار مشاركة دارة الملك عبدالعزيز في فعاليات الاحتفال بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة ، تنظم الدارة معرضاً للصور التاريخية والنادرة للمملكة العربية السعودية التي قام بتصويرها المصور الهولندي « فان در ميولن » وذلك بالتعاون مع السفارة الهولندية بالمملكة .

سوف يقام المعرض في قاعة الملك عبدالعزيز التذكارية بمقر الدارة الجديد ، وسيكون افتتاحه يوم السبت ١١/١١/١٤١٩هـ .

يتضمن المعرض ما يزيد على ٦٠ صورة تمثل بعض مظاهر الحياة في المملكة العربية السعودية .

ولد السيد « فان در ميولن » في عام ١٨٩٤م بهولندا وعمل قنصلاً للبلاد في جدة ، قابل الملك عبدالعزيز في جدة عام ١٩٢٦م وتوفي عام ١٩٨٩م عن عمر يناهز الخامسة والتسعين ، وتعد الصور التي التقطت من قبل المصور الهولندي من الصور النادرة ، حيث يعود تاريخها إلى الأربعينات الهجرية من هذا القرن .

هذا : وسوف يتم نقل المعرض إلى كل من مكة المكرمة ، وجدة ، والدمام ، وأبها ، وذلك لعرض صور المعرض وتعريف المواطنين بقيمة المعرض . والجدير بالذكر أن الدارة سوف تقوم بتنظيم واستضافة مجموعة من المعارض المتخصصة ، منها معرض الرئيس روزفلت الذي تقوم مكتبة روزفلت بتنظيمه ومعرض الإسهامات الإيطالية عن الجزيرة العربية وتقوم السفارة الإيطالية بتنظيمه ، بالإضافة إلى العديد من المعارض التي تحكي تاريخ وتطور المملكة في مختلف المجالات .



لماذا أحببت ابن سعود؟

لماذا

ويقتضي الوقت الطويل ، ولكني سأقصره على ما لمست فيه عن كثب من النواحي الخلقية والسياسية ، وما شاهدته في بلاده مدة السنوات الخمس التي أقمتها فيها عابر سبيل ، وطالب علم ، وموظفاً . ونورد مقتطفات من كتابه الذي خطه بيده ويشتمل على ١٧٥ صفحة .

ويضم بين دفتيه ذكرياته ومشاهداته ، والحقائق التي عرفها عن المؤسس الملك عبدالعزيز والمملكة العربية السعودية خلال إقامته بها . ويقول في مقدمة كتابه «لن أحاول في هذا الكتاب التعرض لما سجله المؤرخون عن حياة هذا الرجل مما يستوعب المجلدات الضخمة ،

تقتني دارة الملك عبدالعزيز بعض الإصدارات الخاصة التي تعد من النواذر ، وتصيف أشياء كثيرة إلى تاريخ الملك عبدالعزيز ومن هذه المؤلفات والمخطوطات ما كتبه محمد أمين التميمي عن الملك عبدالعزيز ومقابلته له وعنوانه «لماذا أحببت ابن سعود؟» وذلك في عام ١٣٦٣هـ .

حقائق ومشاهدات

١- قيام الليل : ونظر الوصول إلى حائل في أول يوم من الأيام العشرة لأخيرة من شهر رمضان ، سنحت لي فرصة مشاهدة طرق صياهم وعبادتهم في هذه الأيام .

(٨٤)

كانوا عندما يؤذن المغرب يتناولون تمرات ويصَلُّون المغرب في المساجد ، ثم يتوجهون إلى منازلهم ، فيظفرون ويشربون القهوة ، ثم يعودون إلى المساجد ، فيصَلُّون العشاء والتراويح ، ويسلمون جالساً في المساجد يقرأون القرآن إلى الساعة الرابعة العبرية ، ثم يقفون بعد ذلك لصلاة القيام ، فيصَلُّون ثمان ركعات في خشوع واطمئنان يقرأ الإمام فيها ثلاثة أجزاء من القرآن بحيث يختم القرآن كله في هذه الأيام العشرة ، وينتهون من صلاة القيام وقت السحر ، فيصرفون إلى منازلهم فيصَلُّون ويشربون القهوة ، ثم يرجعون إلى المساجد ، فيصَلُّون الفجر ، ويقرأون القرآن إلى شروق الشمس ، ثم يغادرون المساجد إلى منازلهم فينامون إلى قبيل الظهر ، فيستيقظون ويصَلُّون الظهر في المساجد مع الجماعة ، وينصرفون بعد ذلك إلى أعمالهم ، وما أن يؤذن العصر حتى يهرعوا إلى المساجد فيصَلُّونه ، ويقرأون القرآن في المغرب

الأفداء

إلى من أضاء الله به طريق الهداية وسد بسيفه سبيل الغواية -
إلى قاطع دابر المفسدين ومؤمن ديار المسلمين ومحكم كتاب رب العالمين ومحي سنة أشرف الخلق أجمعين -
إلى من سكن قلبي وأخذ قلبي فكيري ولبى وغير مجرى حياتي -
إلى من يدعو له العرب جميعاً بطول العمر والتأييد -
إلى حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

محمد المنير

قصر «أبوجفان»

يوسف بن عبدالعزيز الشدوخي / عثمان بن زيد العثمان

أبوجفان بكسر الجيم ، وفتح الفاء ، ويعدها ألف . كأنها جمع جفنة ، ولعل ذلك مأخوذاً من صفة هذا الوادي الذي تنتشر في مجراه الجبلي قبل أن يصب في السهل (قبات) كأنها جفان مفعمة للسيول فيحلو منظرها ويطيب مشربها معطراً بروائح الشبخ والقيصوم والعرار .
(أبو) بمعنى (ذو) ، ومثلها (أبا) بمعنى (ذا) تلازم العلم دائماً في لهجتنا الشعبية .
يقع أبوجفان جنوب العرمة الجنوبية وينحدر واديه من قمة العرمة جنوباً حتى يصب في وادي ترابي ما يلي وادي (الوسيع) .

الموقع ..

يقع القصر شمال محافظة الخرج على مسافة حوالي ٨٠ كلم ، وتبلغ مساحة حوالي ٦٠ متراً طولاً و ٦٣ متراً عرضاً .

كيفية الوصول إلى القصر ..

انطلق من وسط محافظة الخرج واسلك طريق حرض بعد إشارة المرور التي تلي برج المياه ، وبعد ٤٦ كلم تأخذ ناحية اليسار في طريق يؤدي إلى المزرعة ، ثم استمر في هذا الطريق حتى تصل إلى صوامع إلى اليسار ، ويعدها ستعبر طريق القطار ، وبعد ١٧ كلم ينتهي هذا الطريق ولكن سيستمر طريق ترابي آخر أشد وعورة ، ويعدها خذ ناحية اليسار وسر بمحاذاتها جاعلاً الحزم (الجبيل) على يمينك .

وهناك أسلاك كهربائية تعلو هذا الطريق ، تابع هذه الأسلاك التي ستأخذك ناحية الغرب ، ثم تبدأ بالانحدار من فوق هذا الحزم ، ثم تأخذ مباشرة إلى القلعة ومن هذه النقطة استمر لمسافة

٤ كلم ستصل إلى القلعة .

ماء أبوجفان ..

يقع ماؤه في أعلى الوادي مما يلي ظهر العرمة .. وماؤه من المياه المشهورة ، وعدد آباره حوالي خمس وعشرين بئراً ، وأشهرها بئر تدعى (القبوص) ، وهي بئر غزيرة الماء جداً .
وتقع هذه الآبار على طريق الإبل المسماة (مرايلج) وهو من الطرق المشهورة للإبل في السابق .

الملك عبدالعزيز رحمه الله ، وقصر أبوجفان ..

«أخذنا أرزاقنا ، وسرنا وسط الربع الخالي ، ولم يدر أحد عنا أين كنا ، فجلسنا شعبان بطوله إلى عشرين رمضان ثم سرنا إلى العارض .
وكانت رواحلنا ردية ، ولم نرد (أبوجفان) الواقع على طريق الأحساء إلا أيام العيد ، فعيدنا رمضان عليه ، وسرنا منه ليلة ثالث شوال حتى صرنا قرب البلد» (١) .

لقد مر الملك عبدالعزيز هذه الآبار كما ذكر في طريقه إلى الرياض عام ١٣١٩هـ ليلة عيد رمضان هو وصحبه وباتوا عليه . وقد تم تشييد القصر في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله ١٣٦٦هـ .

وصف القصر ..

هذا القصر أو القلعة الطينية (كما هي طريقة البناء القديمة من الطين وتبن ، وحجر) تصميمها نموذج للقلع الصحراوية بأبراج في كل زاوية ، ومداخل جميلة من تحت أقواس طينية ، وهذه المباني تشبه التكنات .

الوصف التفصيلي للقصر ..

١ - يحوي القصر أربعة أبراج بارزة كل واحد

في زاوية والواحد بارتفاع حوالي سبعة أمتار .
٢ - للقصر مدخلان أحدهما في الجهة الشرقية والآخر في الجهة الشمالية ، وهما عاليان ومقوسان على شكل حذوة فرس ويؤديان إلى باحة القصر التي يبلغ طولها من الشرق إلى الغرب ثلاثة وعشرين متراً .

٣ - إلى الشمال والجنوب من هذه الباحة يوجد صفان من الغرف الشمالية يبلغ عددها ستة غرف وهي للطبخ والخدمات كما هو واضح من السقوف المسودة .

٤ - الغرف الجنوبية هي ثلاث غرف كبيرة محمولة بأعمدة حجرية ، ويبلغ طول الغرفة الواحدة سبعة عشر متراً ويعرض خمسة عشر متراً ، وعدد الأعمدة عشرون عموداً ، وكل غرفة لها نوافذ عليها شبك حديدي .

٥ - يوجد في القصر ممران مفتوحان للدرج يؤديان إلى السطح المفتوحة ، وهذان الممران أحدهما من الجهة الشرقية والآخر من الجهة الغربية ، وهذا الدرج يؤدي إلى الأبراج .

الغرض من إنشاء القصر ..

١ - حماية موقع الآبار الموجودة هناك بكثرة .
٢ - كان هذا القصر يأتي إليه أشخاص من منطقة الأحساء يحملون المؤن للمنطقة الوسطى لتبادل المؤن مع أهل الأحساء .
٣ - كان هذا القصر عبارة عن استراحة للحجاج الذين يأتون من المناطق البعيدة وخاصة دول الخليج .

(١) رواية الملك عبدالعزيز في معرض حديده عن فتح الرياض (المؤكل على الودود) .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل اجاب المذم الشيخ عبد الرحمن بن علي بن عوران سلمه الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ذلك اعلمنا على انه انما راسه اننا نفتح مدرسة
بالطائف لاجل العلم النافع الذي لا يدركه الا به فيصل خا انتم انتم انتم انتم
تعدون ذلك وتنتخبون من المدارس الرجال الطيبين او من الاهالي الذي ما د
خلوا المدارس الذي عمارهم من خمسة عشر سنة الاخيه وعشرين سنة الذي فيهم
تقع انما راسه للدين والدنيا لاجل اني اعرف الناس ايد ورجال الولد الخليل
من عياله الذي ما فيه نفع واما الذي فيه نفع مجلبه لتجارته وكان هذا شي
انتم المعروفين فيه والمسؤولين عنه لان هذي مصلحة عامه للدين والدنيا
والبلاد وانتم انتم راسه تحسون اني قد اعلمنا على ارسال مندوبينا
من جهة النيا به زوجه المراسد تعالوا يفتحوا جميع ما يحيط به ويرضاه لهذا الزم
لوعينه والسلام
١٣٦٤

الملك عبدالعزيز يقرر فتح مدرسة بالطائف

ويرسل ابنه فيصلاً لاتخاذ اللازم مع الشيخ عبدالرحمن بن عودان ١/٢٦/١٣٦٤هـ

من مكتبة الملك عبد العزيز الخاصة

